ولما رقأت دمعته، وارفأت لوعته، قال يا نجعة
الرواد، وقرة الأجواد، والله ما نهضت بمعنتان
والخبر تكم الا عن عيان، ولو كان في عصاي تسيير
ولعيني تطهير، لما استأثرت بما دعوتكم اليه، ولما
وقفت موقف الذال عليه، وأكد كيف الطيران بلا جناح
وهل على من لا يجد من جناح. قال الراوي فقلنا
يا قوم فيما يأمرون، ويتغافلون فيما يأتون، فقوموا
أنتم على صرفه بعد ما، أو ما بالنفي ينزها، فعرف
منه ان قال يا يلامح اللقاح، ويرامح البقاع، ما هذا
الارتياء، الذي يا باه الغباء، حتى كأنكم كلفتم مشقة
لا شقة، أو استوهبتم بلدة لا بردة، أو هزتم للكسوة
أنيقة لا التلاكم ميتة، أي لم انشري صفاته، ولا تلح
حصانه، فلما بصرت الجماعة بنزاقته، ومرارة مزا
قته، رأى كل منهم بنيله، واحتمل صلة حوف
سيله قال الحارث ابن همام، وكان هذا القابل
وافقا خلفي، ومحتجبا بجمهور عن طرفي، فلما

ارضاه

المراد هنا الشقة من الكتان المعروفة وجمعها شقق والشقة البعد ...

أرضاه القوم بسيبهم، وحو على الشأس بهم، خلعت
خاتمي من خنصري، ولقيت اليه بصري، فإذا هو شيخنا
السروجي بلا فرية ولا مرية، فأيقنت انما الكزوبة
تكزنها، وأحبولة نصبها، ثم انني هويت على غرة،
وصنت شغاه عن قرة، فعضضته بالخاتم، وقلت اصره
لنفقة المأتم، فقال واها لك ما أطرم شغلتك، وأتم
فعلتك، ثم انطلق يسعى فرنقا، ويهرول هرولة فرقا
فنزعت الى عرفان ميته، وامتحان دعوى جمته، فقفو
تهنوي، والعبث الهوى، حتى أدركته على غلوة
واجتليته في خلوة، فأخذت بجمح أردانه، وعقته
عن سنن ميدانه، وقلت والله ما لك مني ملجأ ولا منجا
أو ترني متبذل المسجى، فكشف عن سرا ويله، وأشار
الى غر موله، وقال عن هذا الكمى، وإياه أعني، وقلت
له قاتلك الله بما العبد بالنهى، وأحيلك على
اللهى، ثم عرث الى أعلى عودة الزائر الذي لا يكرب
أهله، ولا تيز قفوله، فاجتبهم بالذي رايت، وما

Copyright © King Saud University